



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

يسخر الله من الذين يستهزؤون بالحقيقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول الله عز وجل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

وَلَقَدْ اسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

يقول الله عز وجل لنبيننا صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم " هذا يحدث لجميع الأنبياء . يسخرون ولا يحبون انبياء الله والكلام الذي انزله " .

يقول الله عز وجل لأولئك الذين يسخرون " سخروا من الناس ثم سخر الله منهم " . لأن الحقيقة هي الحقيقة من عند الله . والحقيقة هي فقط معه ، والباقي حلم وخيال . لا يحبون ذلك ويفعلون أشياء وفقا لأرائهم قائلين " فعلنا ذلك بشكل أفضل " . لا يحبون الأوامر القادمة من الله عز وجل ، والكتب السماوية القادمة من الله عز وجل ، والأنبياء . يعارضونهم ويسخرون منهم ، ولكن الله عز وجل يقول في النهاية أن الله سيسخر منهم . سيسخر منهم في الدنيا وفي الآخرة .

كما أنهم يسخرون دائما من الذين هم على طريق الله . هذه ليست قضية حالية . بل إنهم سخروا من الأنبياء منذ البداية . لهذا السبب المسلمين العاديين أحيانا يشعرون بالضيق أو الخجل . لا داعي للخجل . لا داعي للقلق . ليس هناك ما يخجل من أولئك الذين هم على الطريق الصحيح . إنهم لا يخجلون : يعارضون الله . هم اشخاص يجعلون من أنفسهم اضحوكة . ويسخرون من الناس .

في حين يقولون " نحن دائما نقدم الأفضل . هذا أفضل وأفضل " ، يضحكون عندما يرون كبار السن . يسألون " هل هذا ما كنا نفعله ؟ " ومع ذلك ، فإن أوامر الله لا تتغير . وأمر الله جميلة وهي نفسها وأبدا لا تتغير . تدل الناس على الطريق الجميل . إن الذين يلتزمون بها لا يهانون أبدا . وأولئك الذين لا يلتزمون بها دائما مهانون ، وهم في الشر ، وهم على طريق ليس له نهاية . علينا أن نكون حذرين !

هناك أشخاص يتفوقون عن علم أو أحيانا من دون علم مع أولئك الذين هم على الطريق الخطأ . لا تتفوقوا معهم . اعرفوا ما إذا كان شيء ما هو أمر من الله أم لا ، وحاسب نفسك وفقا لذلك . باب التوبة وطلب المغفرة مفتوح إذا كانت هناك أشياء فعلتها عن غير علم . يغفر لك الله عندما تقول " لقد ارتكبنا خطأ من دون علم . نتوب ونطلب المغفرة " .

الله يغفر لنا جميعا ونكون على طريق الأنبياء مع عباده الصالحين إن شاء الله . ليس هناك داعي لأن تخجل من أي شخص . ليس لدينا ما نخجل منه . أولئك الذين يجب عليهم أن يخجلوا هم أولئك الذين هم مع الشيطان . إنهم دائما في العار ويتعرضون للإهانة . حفظنا الله . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

16-5-2017-20 شعبان 1438 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر